المجلد التاسع والعشرون للعام ٢٠٢٥م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

التجرد في النحو العربي

(معناه، ومسائله)

The abstraction in Arabic grammar
(meaning, and its issues)

بقلم الدكتورة

حياة حسين عيد العيسوي

باحثة بالجامع الأزهر ـ جمهورية مصر العربية

الترقيم الدولى/ ISSN: 2356 - 9050

العدد الثاني من إصدار مارس ٢٠٢٥م
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٥/٦٩٤٠م

التجرد في النحو العربي (معناه،ومسائله)

حياة حسين عيد العيسوي

باحثة بالجامع الأزهر ـ جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني : hayateleasawy@gmail.com

الملخص

تسعى دراسة هذا البحث إلى أن : التجرد في النحو له نصيب من الاعتدال والاستقامة في مسائل كثيرة ، وهذا له دور في الحفاظ على العربية منيعة قوية متوهجة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، أهمها:-

- حاجة لغة الضاد إلى معرفة التجرد عند النحويين .
- الأهمية الكبيرة التي يحتلها التجرد في النحو .
- لا خلاف في أن الكاف في " ذلك " جُرّدت من معنى الاسمية ، ولم تقرن باسم المخاطب بها .
- يكثر تجرد خَبر (كاد وكرب) من (أَن) ، مِثَال التجرد مِنْهَا قَوْله تَعَالَى: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ، وقوله ﷺ : " ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب ".

خبر (كاد وأخواتها) يجب كونه مضارعاً مؤخراً عنها رَافعاً لضمير أسمائها مجرداً من (أَن) بعد أَفعَال الشروع ، ومقروناً بها بعد (حرى) و(اخلولق)، وندر تجرد خبر (عسى) و (أوشك) .

الكلمات المفتاحية: التجرد في النحو، معناه، مسائله.

The abstraction in Arabic grammar (meaning, and its issues)

Hayat Hussein Eid Al -Essawi

Researcher at Al -Azhar Mosque - Arab Republic of Egypt .

Email: hayateleasawy@gmail.com

Abstract

The study of this research seeks that: impartiality in grammar has a share of moderation and integrity in many issues, and this has a role in preserving Arab, strong, glowing, and the study has reached a number of results, the most important of which are-:

The need for the language of the opposite to know the abstraction of grammarians.

-The great importance that impartiality occupies in grammar.

There is no disagreement that the Kef in 'that' was repeated from the meaning of the nominal, and was not associated with the name of the addressee.

-The news of (Kad and Karb) is abundant from (Ann), the example of impartiality from it, his saying: ﴿And they almost did they do ﴾, and his saying' :ﷺ I almost prayed the afternoon until the sun almost set'.

The news (Kad and her sisters) must be present recently on her, raising the conscience of her names, devoid of (Ann) after the acts of initiation, and are coupled with them after (free) and (Khaldeq), and rarely stripped the news (maybe) and (Akkas)

Keywords: impartiality in grammar, its meaning, its issues.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

دأب النحويون على وصف الظواهر النحوية في مصنفاتهم، مستعملين في ذلك مصطلحات تصف تلك الظواهر، وتكشف أهميتها، وما تنماز كل واحدة عن الأخرى، ولم يقتصر استعمالهم على وصف واحد، وإنما يضعون الوصف بحسب حاجتهم إلى التوضيح، ومن تلك العبارات (التجرد)، فقد استعملها النحويون كثيراً، إذ وصفوا به أبوابًا كثيرة من النحو، مثل: (تجرُّد)، و(يتجرَّدُ) وهكذا، وقد تبين أنه يوجد أثر وراء كل تجرد يحصل في الكلام، فرصدتُ مجموعة من تلك الآثار، ووقفت عليها مبيناً أهميتها .

ففي هذا البحث سلطنا الضوء على ظاهرة مهمة من استعمالات النحويين ووصفهم، وهو التجرد الذي به يتجه المعنى.

وقد جاء البحث في فصلين:-

الفصل الأول: معنى التجرد، ويشتمل على ثلاثة مباحث:-

المبحث الأول: معنى التجرد .

المبحث الثاني: الأصول النحوية في التجرد .

المبحث الثالث: الشواهد في التجرد .

الفصل الثاني: التجرد في النحو العربي، ويشتمل على تسعة مباحث:-

المبحث الأول: (التجرد) في اسم الإشارة .

المبحث الثاني: (التجرد) في الابتداء .

المبحث الثالث: (التجرد) في أفعال المقاربة .

المبحث الرابع: (التجرد) في (إنَّ وأخواتها) .

المبحث الخامس: (التجرد) في (الفاعل) .

المبحث السادس: (التجرد) في (المفعول له) .

المبحث السابع: (التجرد) في (المفعول فيه).

المبحث الثامن: (التجرد) في (الإضافة) .

المبحث التاسع: (التجرد) في (اسم الفاعل) .

المبحث العاشر: (التجرد) في (إعراب الفعل) .

وأخيراً الخاتمة: وتشتمل على أهمِّ النتائجِ التي توصلتُ إليها من خلال هـذا البحث، ثم التوصيات التي ناشدتها.

وقد دفع إلى اختيار هذا البحث عدة أسباب، منها:

١- الأهمية الكبيرة التي يحتلها .

٢- حاجة لغة الضاد إلى معرفة التجرد .

وبعد، فهذا ما استطعت الوصول إليه في دراسة (التجرد في النحو العربي – معناه، ومسائله)، فإن كنت قد وفيته حقه، وأنصفت علماءنا الأجلاء، فـذلك مـا أهدف إليه وأجهدت نفسي من أجله، وإن يكن غير ذلك فحسبي أني لم أدِّخر وسعاً ولا طاقة في سبيله، وحسبي أني نشدت الكمال، ولكن الكمال لذي العزة والجـلال، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

الفصل الأول : معنى التجرد

ويشتمل على ثلاثة مباحث:-

المبحث الأول: معنى التجرد .

المبحث الثاني: الأصول النحوية في التجرد .

المبحث الثالث: الشواهد في التجرد .

المبحث الأول: معنى التجرد

التجرد لغة: الجيم والراء والدال أصل واحد، وهو: التعري، يقال: تجـرّد الشيء: تعرّى، مصدر جرّد الشيء: عرّاه، أي: بدو ظاهر الشيء حيث لا يسـتره ساتر، ثم يحمل عليه غيره مما يشاركه في معناه(١).

واصطلاحاً: هو حالة تقتضي تعرية عامل ما من خاصية معينة(٢).

نحو: تجرد خَبر (كاد وكرب) من (أَن) (٣)، وتجرد خبر (عسى) مـن (أن) (٤)، وعامل الرّفع في الفعل المضارع هو: تجرّده عَن عامِل الْجَزْم وَالنّصب، كقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّـهُ هُـوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾(٥) فالفعل المضارع ﴿ أَتَعْبُدُونَ ﴾: مرفوع للتجرّد، أي: لتجرّده من الناصب والجازم وكل ما يوجب بناءه وعلامة رفعه ثبوت النّون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والفعل المضارع ﴿ يَمْلِكُ ﴾: مرفوع للتجـرّد وعلامـة رفعـه الضّـمّة الظّاهرة.

---

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ج) (ر) (د)، و مقاييس اللغة (ج) (ر) (د)، والمخصص ٤٥٢/٤، ومختار الصحاح (ج) (ر) (د) .

(٢) ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ص ٤٢ .

(٣) ينظر: ص ١٥ .

(٤) ينظر: ص ١٥ .

(٥) سورة المائدة من الآية ٧٦ .

التعرية فهي المعنى اللغوي للتجرد كما ذكرنا، وقد استعمله الشاطبي (ت٧٩٠هـ) في سياق كلامه على المُعل بـ (اللام) وهو قوله: " والتعرية بمعنى: التجريد، أي: جُرِّد منها."[١] .

واستعمل النحويون التعرية والتجرد متتابعين لوصف ظاهرة ما، من ذلك ما ذكره ابن ولاد (ت: ٣٣٢هـ) في وصف (ما) الحجازية إذا اعترتها في السياق (لكنَّ)، وهو قوله: "وتكون (لكنَّ) داخلة عليها لما ذكرنا من تغير المعنى بهذه الدواخل عليها، إذ ليست جملة معراةً، مجردةً، فيجوز أن يكون بعدها كما يجوز: (زيد أخوك)، إذا قلت: (لكنَّ زيداً أخوك)."[٢].

التجرد في مصنفات النحويين

استعمل سيبويه التجرد، حيث قال: " ومثله قوله عز وجل: ﴿**مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا**﴾[٣] لم تقو (ما) حيث نقضت معنى (ليس)، كما لم تقو حين قدمت الخبر، فمعنى (ليس) النفي، كما أن معنى (كان) الواجب، وكل واحد منهما يعني (كان، وليس) إذا جردته فهذا معناه . " [٤] .

واستعمله الفراء حيث قال في كلامه عن أدوات الاستثناء، وهو قوله: " وقد أراه جائزاً أن تقول: عليك ألفٌ سوى ألف آخر، فإن وضعت (إلاَّ) في هذا الموضع صلحت، وكانت (إلا) في تأويل ما قالوا فأما مجردة قد استثني قليلها من كثيرها فلا . " [٥] .

---

(١) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٤٩٨/٧.
(٢) الانتصار لسيبويه على المبرد ١٨٢.
(٣) سورة الشعراء من الآية ١٥٤ .
(٤) الكتاب ٥٩/١ .
(٥) معاني القرآن للفراء ٢٨٧/٢ .

ويظهر من استعمالات النحويين لوصف التجرد أنهم استعملوه كثيراً في معناه الاصطلاحي الذي أشرنا إليه، ولكنهم في بعض الأحايين وصفوا بالتجرد ظواهر وأرادوا به معنى (حسب) أو (فقط) منه ما ذكره الزمخشري في أفعل التفضيل: " والثاني أن يؤخذ مطلقاً له الزيادة فيها إطلاقاً، ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف إليهم، لكن لمجرد التخصيص."[1] .

(١) شرح المفصل لابن يعيش ١٥٨/٢ .

المبحث الثاني

الأصول النحوية في تجرد النحو العربي

تجرد النحو كغيره من الآراء النحوية الأخرى اعتمد أصحابه على الأصول النحوية المعروفة: السماع، القياس، الاستصحاب، قواعد التوجيه، وذلك لإرساء دعائمه، والاحتجاج له، أو ترجيحه على غيره من الآراء ...

وإتماماً للفائدة يحسن أن نقف عند بعض الملحوظات التي رأيتها من خلال المسائل المدروسة، والتي تمس الأصول النحوية، وأول هذه الأصول:

أولاً: السماع:

السماع هو الأصل الأول من أصول الاستدلال التي بنى عليها النحويون قواعدهم، ويمكن تعريفه بـ " ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته؛ فشمل: كلام الله تعالى، وهو القرآن، وكلام نبيه ﷺ، وكلام العرب قبل بعثته، وفي زمانه، وبعده إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولَّدين، نظماً، ونثراً، عن مسلم، أو كافر، فهذه ثلاثة أنواع لا بدَّ في كل منها من الثبوت" (١) .

ومصادر السماع في تجرد النحو العربي هي المصادر التي ذكرها السيوطي في التعريف السابق، إذ شمل: القرآن الكريم بقراءاته، والحديث الشريف، وكلام العرب شعراً ونثراً (٢).

وقد اعتمد أصحاب تجرد النحو العربي على السماع مفرداً، أي: جعلوه الدليل على القاعدة وحده، فلا يضيفون إليه غيره من أصول الاستدلال، وهو إمَّا قرآن، أو حديث، أو شعر، أو نثر، والكثير جمع أكثر من مصدر ... كما اعتمدوا على السماع مركباً مع أصلٍ، أو أصلين من أصول الاستدلال

---

(١) الاقتراح ص ٦٧ .

(٢) المرجع السابق ص ٦٧ .

المعروفة، فمن اعتمادهم على السماع وحده:-

١- تجريد الكاف في اسم الإشارة من معنى الاسمية [١] .

٢- تجريد أسماء الإشارة من كاف الخطاب [٢] .

٣- القول في تقديم الخبر على المبتدأ [٣] .

٤- تجرد خَبر (كاد وكرب) من (أَن) [٤] .

٥- تجرد خبر عَسى وأوشك من (أن) [٥] .

ومن اعتمادهم على السماع مع غيره من أصول الاستدلال المعروفة:-

أ- **السماع مع القياس**، من ذلك:-

(سحر) معربة غير مصروفة [٦] .

ثانياً: **القياس**:

القياس هو: حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه [٧] .

فهو الأصل الثاني من أصول الاستدلال في النحو بعد السماع، وقال عنه السيوطي: " هو معظم أدلة النحو، والمعوّل في غالب مسائله عليه " [٨] .

وقد اعتمد أصحاب الرأي الوسط على القياس اعتمدوا على السماع، فمن اعتمادهم على السماع مع القياس: تجرّد المضارعُ عَن عامِلِ الْجَزْمِ وَالنّصب[٩].

---

(١) ينظر: ص ١٣ .

(٢) ينظر: ص ١٣ .

(٣) ينظر: ص ١٤ .

(٤) ينظر: ص ١٥ .

(٥) ينظر: ص ١٥ .

(٦) ينظر: ص ٢١ .

(٧) ينظر: الاقتراح ص ١٧٥ .

(٨) المرجع السابق ص ١٧٥ .

(٩) ينظر: ص ٢٥ .

المبحث الثالث

الشواهد في تجرد النحو العربي

تتصل الشواهد بالأصول، وبخاصة السماع اتَّصالاً وثيقاً، فهي مادة السماع، وأصحاب الرأي الوسط اعتمدوا عليها في تثبيت قواعدهم، والشواهد التي احتكموا إليها شملت مصادر السماع كلها، وهي: –

- **أولاً**: **القرآن الكريم بقراءاته** .
- **ثانياً**: **الحديث الشريف** .
- **ثالثاً**: **كلام العرب نثراً ونظماً** .

أولاً: **القرآن الكريم**:

القرآن الكريم أصل من أصول الاستشهاد في اللغة والنحو، ولم يختلف أحد من النحويين في الأخذ به، وجعله أصلاً تُبنى عليه القواعد؛ ولذلك نرى أصحاب الرأي الوسط يعتمدون عليه كثيراً وعلى قراءاته المختلفة في وضع القواعد، ومن صور استشهادهم بالقرآن الكريم:–

يلاحظ المتتبّع لمسائل الرأي الوسط أنَّ ثمة مسائل يستشهد بها بالقرآن، **كاستشهادهم بالقرآن مع كلام العرب نثراً وشعراً**، من ذلك:–

- تجرد خَبر (كاد وكرب) من (أَن) [١] .

٣– استشهادهم بالقرآن مع الحديث والشعر، من ذلك:–

- أحوال **المفعول له** [٢] .

---

(١) ينظر: ص ١٥ .

(٢) ينظر: ص ٢٠ .

ثانياً: الحديث الشريف:

اعتمد النحويون للتجرد على الحديث في تقعيد قواعدهم، والاحتجاج لها، ولم يهملوه، وقد احتج أصحاب الرأي الوسط بالأحاديث؛ لتكون شاهداً على وضع القاعدة بجانب الشعر والنثر، من ذلك:

١- **تجرد خَبر (كاد وكرب) من (أَن)** [١] .

ومن الأحاديث التي استشهدوا بها:-

١- قال المصطفى ﷺ: "**مَا كِدْتُ أُصَلِّي العَصْرَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ.**"[٢] .

ثالثاً: كلام العرب نثراً ونظماً:

ويشمل كلام العرب: الشعر والنثر، وقد استشهد أصحاب الرأي الأوسط بهما.

فمن المسائل النحوية التي استشهد أصحابنا بالشعر: **تجرد خَبر (كاد وكرب) من (أَن)** [٣]، بقول الشاعر:

كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ ... حِينَ قَالَ الوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ[٤]

ومن المسائل النحوية التي استشهد أصحابنا بالشعر: **اقتران خَبر (كاد وكرب) بـ(أَن)** [٥]، بقول الشاعر:

---

(١) ينظر: ص١٥ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٩٦) – كتاب (المغازي) – باب (غزوة الخندق وهي الأحزاب) .

(٣) ينظر: ص ١٥ .

(٤) البيت من بحر الخفيف، وهو لرجل من طيء في شرح التصريح بمضمون التوضيح ٢٨٤/١، وبلا نسبة في: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١/ ٣٠١، وشرح شذور الذهب ص٣٥٣، والهمع ٤٧٥/١ .

(٥) ينظر: ص ١٥ .

كَـــادَتِ الـــنَّفْسُ أن تَفْـــيضَ عَلَيْـــهِ إِذْ غَـــدَا حَشْـــوَ رَيَطْـــةٍ وَبُـــرُودِ [١]

النثر:

أما منثور العرب فقد احتج به أصحاب الرأي الوسط كغيرهم كم النحويين، ومن استشهادهم بالنثر مفرداً ليس معه غيره من المصادر الأخرى: القول في تقديم الخبر على المبتدأ [٢] .

كما احتجوا به مقروناً مع غيره من قرآن، وحديث، وشعر، من ذلك:-

١- **تجرد خَبر (كاد وكرب) من (أَن)** [٣].

٢- **أحوال المفعول له** [٤].

---

(١) البيت من بحر الخفيف، وهو، وبلا نسبة في: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١/ ٣٠١، وشرح شذور الذهب ص٣٥٤، ومغني اللبيب ص ٨٦٨ .

(٢) ينظر: ص ١٤ .

(٣) ينظر: ص ١٥ .

(٤) ينظر: ص ٢٠ .

الفصل الثاني

التجرد في النحو العربي

ويشتمل على تسعة مباحث:-

- المبحث الأول: التجرد في (اسم الإشارة) .
- المبحث الثاني: التجرد في (الابتداء) .
- المبحث الثالث: التجرد في (أفعال المقاربة) .
- المبحث الرابع: التجرد في (إنَّ وأخواتها) .
- المبحث الخامس: التجرد في (الفاعل) .
- المبحث السادس: التجرد في (المفعول له).
- المبحث السابع: التجرد في (المفعول فيه) .
- المبحث الثامن: التجرد في باب (الإضافة) .
- المبحث التاسع: التجرد في باب (إعمال اسم الفاعل) .
- المبحث العاشر: التجرد في باب (إعراب الفعل).

المبحث الأول : التجرد في (اسم الإشارة)

وفيه مسألتان:-

١- تجريد الكاف في اسم الإشارة من معنى الاسمية

لا خلاف في أن الكاف في " **ذلك** " جُرّدت من معنى الاسمية، ولم تقرن باسم المخاطب بها [١] .

٢- تجريد أسماء الإشارة من كاف الخطاب

لأسماء الإشارة مرتبتان: قريبة وبعيدة، فما تجرد عن كاف الخطاب فهو القريب، نحو: ذاك، وما لحقته الكاف وحدها أو مع اللام فهو للبعيد. تقول للمذكر: ذاك وذلك .

وفي المؤنثة: تيك وتلك وتالك،

وفي المثنى: ذانك وتانك، ولا تلحقه اللام، وفي الجمع: أولئك وأولاكَ وأولالِكَ، ولا تلحق اللام " أولئك " على لغة المدة[٢].

(١) ينظر: الخصائص ٢/ ١٩٣، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/١٣٤ .

(٢) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ١/ ٤٠٩، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/١٣٤ – ١٣٥ .

المبحث الثاني : التجرد في (الابتداء)

وفيه مسألة:-

١- القول في تقديم الخبر على المبتدأ

يمتنع تقديم الخبر الذي هو خبر محض مجردٌ من المعاني التي هي نحو المدح، والذم، والترحم وغير ذلك؛ لأن تلك المعاني إذا دخلت في الكلام حسَّنت تأخيرَ المبتدأ؛ لأنه قد صار بسببها مفعولاً في المعنى؛ ألا ترى أنك إذا قلت: "حسنٌ زيد!"، فإن المعنى: أستحسن زيداً، وإذا قلت: " مسيءٌ عمرو! "، فالمعنى: أذُمّ عمراً، وإذا قلت: "مسكين فلان!" فالمعنى: أرحم فلاناً وأرق له .

وأشعرتْ هذه الصفات كلها بهذا المعنى الذي لو لُفظ به مصرحاً لكان مقدماً والاسم مؤخراً، وذلك الاسم هو المبتدأ في اللفظ، وهو المذموم أو المرحوم في المعنى.

وأما إذا تجرد الخبر من هذه القرائن كلها مثل قولك: " قائم زيد "، و" ذاهب عمرو" و "خياط أخوك" [(١)]، ففي حكم تقديم الخبر على المبتدأ قولان[(٢)]:-

<u>أحدهما: قول البصريين،</u> أنه يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه المفرد والجملة.

<u>الآخر: قول الكوفيين،</u> أنه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه، مفردًا كان أو جملة؛ " فالمفرد " نحو: " قائم زيد، وذاهب عمرو "، والجملة نحو: " أبوه قائم زيد، وأخوه ذاهب عمرو ".

والراجح هو قول البصريين، ويؤيد ذلك السماع [(٣)] .

---

(١) ينظر: نتائج الفكر في النحو ص: ٣١٤ .

(٢) ينظر: الإنصاف ١/ ٥٦، ونتائج الفكر في النحو ص: ٣١٤، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/ ٢٢٧ – ٢٣١ .

(٣) ينظر: الإنصاف ١/ ٥٦.

المبحث الثالث : التجرد في (أفعال المقاربة)

وفيه مسألتان:-

١- تجرد خَبر (كاد وكرب) من (أن) [١]

يكثر تجرد خَبر (**كاد وكرب**) من (أَن)، مِثَال التجـرد مِنْهَـا قَوْلـه تَعَالَى: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾[٢]، وقوله ﷺ: " **مَا كِدْتُ أُصَلِّي العَصْرَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ.**" [٣]، وقَول الشَّاعِر:

كَـرَبَ الْقَلْـبُ مِـنْ جَـوَاهُ يَـذُوبُ حِـيْنَ قَـالَ الوُشَـاةُ هِنْـدٌ غَضُـوبُ [٤]

ومن اقتران خَبر (**كاد وكرب**) من (أَن) قول الشاعر:

كَـادَتِ الـنَّفْسُ أن تَفِـيضَ عَلَيْـهِ إِذْ غَـدَا حَشْـوَ رَيطَـةٍ وَبُـرُودِ [٥]

٢- تجرد خبر عَسى وأوشك من (أن)

خبر (كاد وأخواتها) يجب كونه مضارعاً مؤخراً عنها رَافعاً لضـمير أسمائها مجرداً من (أَن) بعد أَفعَال الشروع، ومقروناً بها بعـد (حـرى) و(اخلولق)، وندر تجرد خبر (عسى) و (أوشك) [٦] .

---

(١) ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام ص: ٣٣٥، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالـك ٣٢٩/١ – ٣٣٠.

(٢) سورة البقرة من الآية ٧١ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٠ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٤ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٤ .

(٦) ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام ص: ٣٤٧، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالـك ٣٢٣/١ – ٣٢٩ .

المبحث الرابع : التجرد في (إنَّ وأخواتها)

وفيه مسألة:-

١- القول في العطف على اسم "إنَّ" بالرفع قبل مجيء الخبر

اختلف النحويون في القول في العطف على اسم " إنَّ " بالرفع قبل مجيء الخبر على ثلاثة أقوال [١]:-

الأول: ذهب البصريون إلى أنه لا يجوز العطف على الموضع قبل تمام الخبر على كل حال، وأنه لا فرق بين العطف على الموضع وبين العطف على المبتدأ لو تجرد من (إن) .

الثاني: ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على موضع " إن " قبل تمام الخبر، واختلفوا بعد ذلك:-

فذهب أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إلى أنه يجوز ذلك على كل حال، سواء كان يظهر فهي عمل " إن " أو لم يظهر، وذلك نحو قولك: " إن زيدًا وعمرو قائمان، وإنك وبكرٌ منطلقان " [٢].

وذهب الفراء إلى أنه لا يجوز ذلك إلا فيما لم يظهر فيه عمل إن [٣].

والراجح هو قول البصريين، والدليل على أن ذلك لا يجوز: أنك إذا قلت "إنك وزيدٌ قائمان " وجب أن يكون " زيد " مرفوعًا بالابتداء، ووجب أن يكون عاملاً في خبر " زيد " وتكون " إن " عاملة في خبر الكاف، وقد اجتمعا في لفظ واحد؛ فلو قلنا: " إنه يجوز فيه العطف قبل تمام الخبر" لأدَّى ذلك إلى أن يعمل في اسم واحد عاملان، وذلك محال [٤] .

---

(١) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٧٥/١ - ٣٧٦ .
(٢) ينظر: الإنصاف ١٥٢/١، واللباب ٢١٢/١.
(٣) ينظر: الإنصاف ١٥٢/١ .
(٤) ينظر: علل النحو ص: ٢٤٢، والإنصاف ١٥٢/١ .

المبحث الخامس: التجرد في (الفاعل)

وفيه مسألة:-

١- تجريد الفعل من علامتي التثنية والجمع إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعاً

اختلف النحويون في تجريد الفعل من علامتي التثنية والجمع إذا أسند الفعل إلى ظاهر مثنى أو مجموعاً على مذهبين: -

الأول: **مذهب سيبويه وجمهور البصريين** [١] أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر مثنى أو مجموع وجب تجريده من علامتي التثنية والجمع، فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد، تقول: قام الزيدان، وقام الزيدون، وقامت الهندات، كما تقول قام زيد [٢] .

الثاني: **مذهب بني الحارث بن** كعب أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مثنى أو مجموع وجب اقترانه بعلامتي التثنية والجمع، فتقول: قاما الزيدان، وقاموا الزيدون، وقمن الهندات [٣] .

وقد اختلف النحويون في علامة التثنية والجمع، هل هي حروف دالة على التثنية والجمع فقط أو ضمائر، على ثلاثة مذاهب: -

الأول: **سيبويه وجمهور البصريين** [٤] ذهبا إلى أنها حروف دالة على التثنية والجمع إذا تقدم الفعل، كما دلت التاء في " قالت " على التأنيث نحو: (قاما الزيدان، وقاموا الزيدون، وقمن الهندات)، وهذه لغة (طيئ وأزد

---

(١) ينظر: الكتاب ١٩/١ ، ٤٠/٢ ، والبسيط ٢٧١/١ ، ورصف المباني ص ١٨ .

(٢) ينظر: البسيط ٢٧١/١ ، ورصف المباني ص ١٨ ، والتصريح بمضمون التوضيح ٤٠٣/١- ٤٠٤.

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٧٩/٢ -٨٥، والتصريح بمضمون التوضيح ٤٠٣/١- ٤٠٤.

(٤) ينظر: الكتاب ١٩/١ ، ٤٠/٢ ، والبسيط ٢٧١/١ ، ورصف المباني ص ١٨ .

شنوءة وبني الحارث)، أمَّا إذا تأخر الفعل نحو: الزيدان قاما فهي أسماء أو ضمائر [١] .

الثاني: أنها ضمائر، وأن الأسماء بعدها مرفوعة على البدل منها [٢] (بدل كل من كل) .

الثالث: أنها ضمائر، وما بعدها من الظواهر مبتدأ، وهي وما قبلها خبر، على التقديم للخبر والتأخير للمبتدأ [٣].

قال الشاعر:

تَوَلَّى قِتَالَ المَارِقِينَ بِنَفْسِهِ وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيمُ [٤]

والراجح رأي سيبويه والجمهور من أنَّ هذه الحروف تدل على أنَّ الفاعل مثنى أو مجموع فقط، وهو الذي اختاره ابن مالك وناظر الجيش؛ لأنها لو كانت غير ذلك لما اختص به قوم دون قوم، ولكثرة ذلك في كلامهم.

---

(١) ينظر: البسيط ٢٧١/١ ، ورصف المباني ص ١٨ ، والتصريح بمضمون التوضيح ٤٠٣/١- ٤٠٤.

(٢) ينظر: البسيط ٢٧١/١ ، وأوضح المسالك ١٠٥/٢ .

(٣) ينظر: أمالي ابن الشجري٢٠٣/١ ، وشرح الجمل لابن عصفور١٦٧/١، والكافية الشافية ٥٨٢/٢.

(٤) البيت من الطويل قاله عبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة يرثي فيها مصعب من الزبير في الديوان ص١٩٦ ، والتصريح بمضمون التوضيح٤٠٦/١، وهو بلا نسبة في: شرح الكافية الشافية ٥٨١/٢، والجنى الداني ص ١٧٥ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٨١/٢ .

ـــ والشاهد: قوله " وقد أسلماه مبعد وحميم " حيث أسند الفعل لاثنين ، وهما مبعدٌ وحميم " فألحق به علامة تثنية؛ والقياس أن يقول: وقد أسلمه مبعد وحميم .

المبحث السادس : التجرد في (المفعول له)

وفيه مسألة:-

١- أحوال المفعول له .

المفعول له ثلاثة أحوال [١]:-

أحدها: أن يكون مجرداً عن الألف واللام والإضافة، نحو: ضربت ابني تأديبًا.

والثاني: أن يكون محلى بالألف واللام، نحو: ضربت ابني للتأديب .

والثالث: أن يكون مضافاً، نحو: ضربت ابني تأديبه ولتأديبه .

وكلها يجوز أن تجر بحرف التعليل، لكن الأكثر فيما تجرد عن الألف واللام والإضافة النصب، ويجوز جره فتقول: ضربت ابني لتأديب، وما صحب الألف واللام بعكس المجرد فالأكثر جره ويجوز النصب، ومما جاء فيه منصوباً، قول الشاعر:

لاَ أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ [٢]

لا أقعد الجبن عن الهيجاء

فـ"الجبن" مفعول له أي: لا أقعد لأجل الجبن، ومثله قوله:

فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْماً إِذَا رَكِبُوا شَنُّوا الإِغَارَةَ فُرْسَاناً ورُكْبَانَا [٣]

---

(١) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢/ ١٨٧ – ١٩٠ .

(٢) هذا بيت من الرجز، ولم أقف على قائله، والبيت بلا نسبة في: توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك ٦٥٥/٢، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٨٧/٢، وشرح التصريح بمضمون التوضيح٥١٣/١، والشاهد فيه: قوله " لا أقعد الجبن " حيث جاء المفعول له (الجبن) مقترناً بأل ونصب، وهذا قليل .

(٣) البيت من البسيط، وهو في ديوان الحماسة ٢١/١، ومنسوب للحماسي في: الهمع ٤١٨/٢، وبلا نسبة في: التذييل والتكميل ٢٤٤/٧، والتمهيد ٢٩٤١/٦، والشاهد فيه: قوله "الإغارة " حيث وقع مفعولاً لأجله منصوباً مع اقترانه بأل .

والقياس يوجب أن هذا غلط، والسماع يعضد ذلك، ولو قالوا إن هذا هو

وأما المضاف فيجوز فيه الأمران النصب والجر على السواء، فتقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه، وهذا قد يفهم من كلام المصنف؛ لأنه لما ذكر أنه يقل جر المجرد ونصب المصاحب للألف واللام علم أن المضاف لا يقل فيه واحد منهما، بل يكثر فيه الأمران، ومما جاء منصوباً قوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ (١)، ومنه قوله:

وأَغْفِرُ عَوْراءَ الكريمِ ادّخارَه وأُعرضُ عن شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا (٢)

---

(١) الآية ١٩ من سورة البقرة .

(٢) البيت من بحر الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص ٥٦، وشرح التسهيل لابن مالك ١٩٨/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٥٤/١، وبلا نسبة في: الكتاب ٣٦٨/١، والمقتضب ٣٤٨/٢، وشاهده: قوله " ادخاره " حيث وقع مفعولاً لأجله منصوباً مع انه مضاف للضمير .

المبحث السابع: التجرد في(المفعول فيه)

وفيه مسألتان:-

١- (سحر) معربة غير مصروفة

إذا قصد بـ (سحر) سحر يوم بعينه، فالأصل أن يعرف بأل أو بالإضافة، فإن تجرد (سحر) منهما مع قصد التعيين، فهو حينئذ ظرف لا يتصرف، نحو: "جئت يوم الجمعة سحر"، والمانع له من الصرف: العدل والتعريف [١] .

٢-تجرد (بين) عن الظرفية

(بين) قد يكون ظرف زمان كما يكون ظرف مكان، نحو: جئتُ بينَ الظهر والعصر[٢]، ومنه حديثُ:" **ساعةُ الجُمعةِ بينَ خروجِ الإمامِ وانقضاءِ الصلاة .**" [٣].

وقد تتجرد (بين) من الظرفية، نحو قوله تعالى: ﴿ **هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وبَيْنِكَ**﴾[٤]، وقوله: ﴿ **قَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ** ﴾ [٥] في قراءة من رفع [٦]، وقال:

---

(١) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٩٩/٢، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٣/ ١٢١٧ .

(٢) ينظر: الهمع ٢٠٣/٢ .

(٣) حديث شريف وهو في صحيح مسلم برقم (٨٥٣) كتاب (الجمعة) – باب (في الساعة التي في يوم الجمعة) برواية: "هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة.".

(٤) الآية ٧٨ من سورة الكهف .

(٥) الآية ٩٤ من سورة الأنعام .

(٦) قرأ نافع وحفص والكسائي وأبو جعفر والحسن بنصب النون على أن ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ ظرف لـ﴿ تَّقَطَّعَ ﴾، والباقون بالرفع على أنه اتسع في هذا الظرف، فأسند الفعل إليه فصار اسماً . ينظر: إتحاف فضلاء البشر ص ٢٦٩، وتحبير التيسير ص ٣٦٠ .

﴿ مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ﴾ [1] في قراءة من أضاف ﴿ مَّـوَدَّةَ ﴾ إلـى ﴿ بَـيْنِ ﴾ [2]، ومثل: هو بعيد بين المنكبين، نقي بين الحاجبين، وكقول الشاعر:

يُـدِيرُونَنِي عَـنْ سَـالِمٍ وأديـرُهُمْ وجِلْـدَةُ بَـيْنَ الأنْـفِ والعَـيْنِ سَـالِمُ [3]

---

(١) الآية ٢٥ من سورة العنكبوت .

(٢) قرأ الحسن، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وأبو عمرو في رواية الأصمعي، والأعمش عن أبي بكر: مودة بالرفع، وبينكم بالنصب، وروي عن عاصم: مودة، بالرفع من غير تنوين وبينكم بالفتح، أي بفتح النون، جعله مبنيا لإضافته إلى مبني، وهو موضع خفض بالإضافة، ولذلك سقط التنوين من مودة، وقرأ أبو عمرو، والكسائي، وابن كثير: كذلك، إلا أنه خفض نون بينكم. وقرأ ابن عامر، وعاصم: بنصب مودة منونا ونصب بينكم وحمزة كذلك، إلا أنه أضاف مودة إلى بينكم وخفض . ينظر: إتحاف فضلاء البشر ص ١٤٧، والبحر المحيط في التفسير ٨/ ٣٥١ .

(٣) البيت من بحرالطويل وهو لأبي الأسود الدؤلي، في: سمط اللآلئ ٦٦/١، وهو بلا نسبة في: شرح التسهيل لابن مالك ٢٣١/٢، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ٨/ ٥٣، والتمهيد ٢٠٠١/٤، ولزهير في "ديوانه" ص ١٢١، ونسب إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في: أساس البلاغة٣٠٢/١، وتاج العروس (دور) ، وقال البغدادي في "الخزانة" ٥/ ٢٧٢ – ٢٧٣: "هذا خطأ، والصواب أنَّه تمثَّل به لا أنه قاله، والبيت لزهير، وهو ثابت في ديوانه ." .

والشاهد فيه: إضافة (جلدة) إلى (بين) مما أخرج بين عن الظرفية .

المبحث الثامن: التجرد في باب (الإضافة)

وفيه مسألتان:-

١- تجريد المضاف من التنوين والنون و(أل)

تستدعي الإضافة وجوب حذف التنوين والنون المشبهة له، كما تستدعي وجوب تجريد المضاف من التعريف سواء كان التعريف بعلامة لفظية أم بأمر معنوي فلا تقول: الغلام زيد ولا زيد عمرو مع بقاء زيد على تعريف العلمية، بل يجب أن تجرد الغلام من (أل)، وأن تعتقد في (زيد) الشيوع والتنكير، وحينئذٍ يجوز لك إضافتهما(١) .

٢- تجريد المضاف إضافة معنوية من التعريف (٢)

لتجريد المضاف إضافة معنوية من التعريف قولان:-

الأول: قول البصريين، أن الإضافة المعنوية يجرد لها المضاف من التعريف، واستندوا في المنع إلى القياس؛ لأنه من باب المقادير، فكما لا يجوز قولك: " الرطل زَيْت " لَا يجوز قولك: " الثلاثة الأثواب " (٣) .

الثاني: قول الكوفيين بجواز تعريف المضاف إضافة معنوية، وحجتهم السماع: كقولهم: الثلاثة الأثواب، والخمسة الدراهم (٤) .

---

(١) ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام ص: ٤٢١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٤٢/٣ – ٤٣ .

(٢) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ص ١١٤، والهمع ٥٠٨/٢ .

(٣) ينظر: المقتضب ١٧٥/٢، والمفصل في صنعة الإعراب ص ١١٤، والهمع ٥٠٨/٢ .

(٤) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ص ١١٤، وشرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري ص٢٠١، والهمع ٥٠٨/٢ .

المبحث التاسع: التجرد في باب (إعمال اسم الفاعل)

وفيه مسألة:-

١-اسم الفاعل المجرد إذا كان بمعنى المضي يرفع الضِّمير ويتحمله

يعمل اسمُ الفاعلِ المجرد من (أَلْ) عمل فعله إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال، وأمَّا إنْ كان بمعنى المضي فلا عمل له في اسم المفعول [١] .

وإذا كان معمول اسم الفاعل ظاهراً فمنع قومٌ رفعه [٢]، تقول: مررت برجل قائم أبيه أمس وبرجلٍ ضاربٍ أبيه أمس، وبه قال ابنُ جني، وأبو علي الشلوبين[٣].

وذهب آخرون إلى أنه يرفعه تقول: مَرَرْتُ برجلٍ قائمٍ أبوه أمس، وبرجلٍ ضاربٍ أبوه أمس، وهو اختيار ابن عصفور [٤].

وأمَّا إن كان الفاعل مضمراً، فقد ذهب أبو بكر ابنُ طاهر وتلميذه ابنُ خروف إلى أنه لا يرفعه ولا يتحمله[٥] .

قال المراديُّ تعقيباً على مذهب أبي بكر بن طاهر: " **وهو بعيد** " [٦] .

والراجح أنه لاشتقاقه يتحمل الضمير كما نصَّ على ذلك أبو حيان [٧].

---

(١) ينظر: ارتشاف الضرب ٢٢٧١/٥ .

(٢) ينظر: ارتشاف الضرب٢٢٧١/٥، وتوضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك ٨٤٩/٢ .

(٣) ينظر: ارتشاف الضرب ٢٢٧١/٥ .

(٤) ينظر: ارتشاف الضرب ٢٢٧١/٥، والمساعد ١٩٨/٢.

(٥) ينظر: ارتشاف الضرب ٢٢٧١/٥ – ٢٢٧٢ .

(٦) شرح التسهيل للمرادي ٦٧٠/١ ، وتوضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك ٨٤٩/٢ .

(٧) ارتشاف الضرب ٢٢٧٢/٥ .

المبحث العاشر: التجرد في باب (إعراب الفعل)

وفيه مسألة:-

١-تجرّد المضارعُ عَن عامِلِ الْجَزْمِ وَالنّصب

يرتفع الفعل المضارع إذا جرد عن عامل النصب وعامل الجزم، واختلف في رافعه على مذهبين [١]:-

الأول: ذهب البصريون إلى أنه ارتفع؛ لوقوعه موقع الاسم فـ(يضرب) في قولك: زيد يضرب واقع موقع ضارب فارتفع لذلك .

الثاني: ذهب الكوفيون إلى أنه ارتفع؛ لتجرده من الناصب والجازم وهو اختيار ابن مالك [٢].

الثالث: قول الكسائيّ يرْتَفع بِحرف المضارعة[٣] .

والراجح قول البصريين؛ لأن أول أحوال الاسم في الإعراب الرفع، فيصير كالمبتدأ في ارتفاعه لأوليته كما أن الرفع أول؛ لذا وقوع المضارع موقع الاسم أكسبه قوة أشبه بها الاسم [٤] .

---

(١) ينظر: الإنصاف ٤٤٦/٢، واللباب ٢٥/٢ – ٢٦، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٤/ ٣ .

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٤/ ٣ .

(٣) ينظر: اللباب ٢٥/٢ – ٢٦ .

(٤) ينظر: الإنصاف ٤٤٦/٢، واللباب ٢٥/٢ – ٢٦، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٤/ ٣ .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبكرمه يعفو ويغفر الهفوات، اللهم اجعل هذا العمل من الطيبات، وارزقه اللهم القبول والبركات.

وبعد

ففي نهاية هذا البحث أود ان أشير إلى النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، فهي كثيرة أهمها:

- حاجة لغة الضاد إلى معرفة التجرد عند النحويين .
- الأهمية الكبيرة التي يحتلها التجرد في النحو .
- لا خلاف في أن الكاف في " **ذلك** " جُرّدت من معنى الاسمية، ولم تقرن باسم المخاطب بها .
- يكثر تجرد خَبر (**كاد وكرب**) من (أَن)، مِثَال التجرد مِنْهَا قَوْله تَعَالَى: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (١)، وقوله ﷺ: " **مَا كِدْتُ أُصَلِّي العَصْرَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ.**" (٢) .
- خبر (كاد وأخواتها) يجب كونه مضارعاً مؤخراً عنها رَافعاً لضمير أسمائها مجرداً من (أَن) بعد أَفعَال الشروع، ومقروناً بها بعد (حرى) و(اخلولق)، وندر تجرد خبر (عسى) و (أوشك) .
- تستدعي الإضافة وجوب حذف التنوين والنون المشبهة له، كما تستدعي وجوب تجريد المضاف من التعريف .
- أن التجرد في النحو له نصيب من الاعتدال والاستقامة في مسائل كثيرة، وهذا له دور في الحفاظ على العربية منيعة قوية متوهجة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم وسلم علي سيدنا محمد ﷺ وعلي آله وصحبه أجمعين .

---

(١) سورة البقرة من الآية ٧١ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٠ .

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾	١٩	١٢٣٨
﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾	٧١	١٢٣٣
سورة المائدة		
﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾	٧٦	١٢٢٢
سورة الأنعام		
﴿ قَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾	٩٤	١٢٤٥
سورة الكهف		
﴿ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وبَيْنِكَ﴾	٧٨	١٢٣٩
سورة الشعراء		
﴿ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ﴾	١٥٤	١٢٢٣
سورة العنكبوت		
﴿ مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾	٢٥	١٢٤٠

فهرس القراءات القرآنية

م	الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
١	﴿ قَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾	٩٤	الأنعام	١٢٣٩
٢	﴿ مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ﴾	٢٥	العنكبوت	١٢٤٠

فهرس الأحاديث الشريفة

م	الأحاديث	رقم الصفحة
١	" مَا كِدْتُ أُصَلِّي العَصْرَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ."	١٢٣٣
٢	" ساعةُ الجُمعةِ بينَ خروجِ الإمامِ وانقضاءِ الصلاة . "	١٢٣٩

رابعاً: فهرس الأشعار

البيت			البحر	رقم الصفحة
(أ)				
لاَ أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ		وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ	الرجز	١٢٣٧
(ب)				
كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ.		حِيْنَ قَالَ الوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ.	الخفيف	١٢٣٣
(د)				
كَادَتِ النَّفْسُ أن تَفِيضَ عَلَيْهِ		إِذْ غَدَا حَشْوَ رَيطَةٍ وَبُرُودِ.	الخفيف	١٢٣٣
(م)				
وأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكريمِ ادِّخَارَه		وأُعرضُ عن شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا	الطويل	١٢٣٨
يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وأديرُهُمْ تَوَلّى قِتال المارقينَ بنفسه		وجلْدَةُ بَيْنَ الأنْفِ والعَيْنِ سَالِمُ وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيمُ	الطويل الطويل	١٢٤٠
(ن)				
فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْماً إذَا رَكِبُوا		شَنُّوا الإغَارَةَ فُرْسَاناً ورُكْبَانَا	البسيط	١٢٣٧

ثبت المصادر والمراجع

(١) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر – لأحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطى – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .

(٢) ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د/ رجب عثمان محمد – ومراجعة: د / رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

(٣) أساس البلاغة – للزمخشري – تحقيق: محمد باسل عيون السود – دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

(٤) الأمالي الشجرية لابن الشجري، تحقيق: د / محمود محمد الطناحي – مكتبة الخانجي – القاهرة – الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .

(٥) أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك– لابن هشام الأنصاري – دار الجيل – بيروت– الطبعة الخامسة، ١٩٧٩م .

(٦) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين – لأبي البركات، الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) – المكتبة العصرية – الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.

(٧) البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع الإشبيلي، تحقيق: د/ عيّاد ابن عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م .

(٨) تحبير التيسير في القراءات العشر – لابن الجزري – تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة – دار الفرقان – الأردن / عمان – الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

(٩) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل – لأبي حيان الأندلسي – تحقيق: د. حسن هنداوي– دار القلم – دمشق، دار كنوز إشبيليا– الطبعة الأولى .

(١٠) تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي – تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض – د.زكريا عبد المجيد النوقي– د.أحمد النجولي الجمل – دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م – الطبعة الأولى .

(١١) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك– للمرادي – تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر– دار الفكر العربي – الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م .

(١٢) الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي، تحقيق: د فخر الدين قباوة – الأستاذ محمد نديم فاضل – دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

(١٣) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجي، القاهرة – الطبعة الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م.

(١٤) الخصائص– لابن جني الموصلي – الهيئة المصرية العامة للكتاب – الطبعة الرابعة .

(١٥) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات تحقيق الدكتور/ محمد يوسف نجم، دار صادر– بيروت .

(١٦) ديوان حاتم الطائي – تحقيق: أحمد رشاد – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان– الطبعة الثانية – ١٤٢٣هجرية – ٢٠٠٢م .

(١٧) ديوان زهير – تحقيق: أ/ علي حسن قاعور – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

(١٨) رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي – تحقيق: د / أحمد محمد الخراط – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

(١٩) سمط اللآلي في شرح أمالي القالي – تحقيق: عبد العزيز الميمني – لأبي عبيد عبد الله – دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

(٢٠) شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهري – دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .

(٢١) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد – دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة – لطبعة العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

(٢٢) شرح التسهيل لابن مالك – تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون – هجر– الطبعة الأولى (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م) .

(٢٣) شرح التسهيل للمرادي، تحقيق: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، مكتبة الإيمان – المنصورة، الطبعة الأولى ١٣٢٧ه – ٢٠٠٦م .
(٢٤) شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش – تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر – أ. د. جابر محمد البراجة – أ. د. إبراهيم جمعة العجمي– أ. د. جابر السيد المبارك – أ. د. علي السنوسي محمد – أ. د. محمد راغب نزال – دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية – الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ .
(٢٥) شرح جمل الزجاجي لابن عصفور، تحقيق: الدكتور/ صاحب أبو جناح .
(٢٦) شرح ديوان الحماسة للتبريزي – دار القلم – بيروت .
(٢٧) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب – لابن هشام – تحقيق: عبد الغني الدقر – الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا .
(٢٨) شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة – الطبعة الأولى، ١٤٠٢ه – ١٩٨٢م.
(٢٩) شرح المفصل – لابن يعيش – تحقيق: د/ إميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه – ٢٠٠١ م .
(٣٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – لأبي نصر الفارابي – تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار – دار العلم للملايين – بيروت – الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧ م .
(٣١) صحيح البخاري – تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر – دار طوق النجاة – الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .
(٣٢) صحيح مسلم – تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي – تعليق محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي – بيروت .
(٣٣) علل النحو لابن الوراق – تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش – مكتبة الرشد – الرياض / السعودية – الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م .
(٣٤) الكتاب لسيبويه – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجي، القاهرة– الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

(٣٥) الاقتراح في علم أصول النحو، للسيوطي، تحقيق: د/ حمدي عبد الفتاح مصطفي خليل – الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .
(٣٦) اللباب في علل البناء والإعراب – للعكبري – تحقيق: د. عبد الإله النبهان – دار الفكر – دمشق – الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .
(٣٧) مختار الصحاح – لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي– تحقيق: يوسف الشيخ محمد – المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا – الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
(٣٨) المخصص – لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي – تحقيق: خليل إبراهم جفال – دار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .
(٣٩) المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، تحقيق: د/ محمد كامل بركات – دار المدني– ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .
(٤٠) معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – دار الفكر –١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
(٤١) معاني القرآن للفراء – تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي – دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر– الطبعة الأولى.
(٤٢) معجم المصطلحات النحوية والصرفية – مؤسسة الرسالة – دار الفرقان – الطبعة الأولى – ١٤٠٥ هجرية ١٩٨٥م .
(٤٣) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب – لابن هشام – تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله – دار الفكر – دمشق – الطبعة السادسة، ١٩٨٥م .
(٤٤) المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري جار الله – تحقيق: د. علي بو ملحم – مكتبة الهلال – بيروت – الطبعة الأولى، ١٩٩٣م .
(٤٥) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) – لأبي إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي – تحقيق: الجزء الأول/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين – الجزء الثاني/ د. محمد إبراهيم البنا – الجزء الثالث/ د. عياد بن عيد الثبيتي. الجزء الرابع/ د. محمد إبراهيم البنا/د. عبد المجيد

قطامش. الجزء الخامس/ د. عبد المجيد قطامش. الجزء السادس/ د. عبد المجيد قطامش. الجزء السابع/ د. محمد إبراهيم البنا/د. سليمان بن إبراهيم العايد/د. السيد تقي. الجزء الثامن/ د. محمد إبراهيم البنا . الجزء التاسع/د. محمد إبراهيم البنا – معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة – الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

(٤٦) المقتضب للمبرد – تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة – عالم الكتب. – بيروت.

(٤٧) الانتصار لسيبويه على المبرد – لأبي العباس، ابن ولاد التميمي النحوي – تحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان – مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م

(٤٨) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع– لجلال الدين السيوطي – تحقيق: عبد الحميد هنداوي– المكتبة التوفيقية – مصر .

(٤٩) نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى: ١٤١٢ – ١٩٩٢ م .

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	١٢١٨
٢-	Abstract	١٢١٩
٣-	المقدمة	١٢٢٠
٤-	الفصل الأول: معنى التجرد، ويشتمل على ثلاثة مباحث:-	١٢٢٢
٥-	المبحث الأول: معنى التجرد، ويشمل:	١٢٢٢
٦-	المبحث الثاني: الأصول النحوية في تجرد النحو العربي	١٢٢٥
٧-	المبحث الثالث: الشواهد في تجرد النحو العربي، ويشمل:	١٢٢٧
٨-	الفصل الثاني: التجرد في النحو العربي .	١٢٣٠
٩-	المبحث الأول: التجرد في اسم الإشارة	١٢٣١
١٠-	المبحث الثاني: التجرد في الابتداء	١٢٣٢
١١-	المبحث الثالث: التجرد في أفعال المقاربة	١٢٣٣
١٢-	المبحث الرابع: التجرد في (إنَّ وأخواتها).	١٢٣٤
١٣-	المبحث الخامس: التجرد في (الفاعل).	١٢٣٥
١٤-	المبحث السادس: التجرد في (المفعول له).	١٢٣٧
١٥-	المبحث السابع: التجرد في (المفعول فيه).	١٢٣٩
١٦-	المبحث الثامن: التجرد في باب (الإضافة)	١٢٤١
١٧-	المبحث التاسع: التجرد في باب (اسم الفاعل)	١٢٤٢
١٨-	المبحث العاشر: التجرد في باب (إعراب الفعل)	١٢٤٣
١٩-	الخاتمة .	١٢٤٤
٢٠-	الفهارس	١٢٤٥
٢١-	ثبت المصادر والمراجع.	١٢٤٧
٢٢-	فهرس الموضوعات.	١٢٥٢